## متن تحفة الأطفال

١ ـ **مقدمة**: هذه الأبيات للناظم إمام الحفاظ وحجة القراء محمد ابن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري المولود عام ٧٥١هـ، والمتوفى عام ٨٣٣هـ، بمراجعة وتحقيق حضرة صاحب الفضيلة الشيخ علي بن محمد الضباع شيخ المقارئ وإقراء بالديار المصرية، الطبعة الأولى ١٣٦٩هـ.

١ـ يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الغَفُورِ ... دَوْماً سُلَيْمَانُ هُوَ الجَمْزُورِي
٢ـ الحَمْدُ لله مُصَلِّياً عَلَى ... مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ومَنْ تَلاَ
٣ـ وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ للْمُرِيدِ ... فِي النُّونِ والتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
٤ـ سَمَّيْتُهُ بِتُحْفَةِ الأطْفَالِ ... عَنْ شَيْخِنا المِيهِيِّ ذِي الكَمَالِ
٥ـ أرجُو بِه أنْ يَنْفَعَ الطُّلاَّبَا ... وَالأجْرَ والقَبُولَ والثَّوابَا

### ٢ـ أحكام النون الساكنة والتنوين:

٦ـ للنُّونِ إنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ ... أرْبَعُ أحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
٧ـ فَالأوَّلُ الإظْهَارُ قبْلَ أحْرُفِ ... لِلحَلْقِ سِتٌّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ
٨ـ هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ ... مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ
٩ـ والثَّانِ إدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أتَتْ ... في يَرْمَلُونَ عِنْدَهُم قدْ ثَبَتَتْ
١٠ـ لَكِنَّهَا قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُدْغَما ... فِيهِ بِغُنَّةٍ بِيَنْمُو عُلِمَا
١١ـ إلاَّ إذا كَانَ بِكِلْمَةٍ فَلا ... تُدْغِمْ كَدُنْيَا ثُمّ صِنْوَانٍ تَلا
١٢ـ والثَّانِ إدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّهْ ... فِي اللام و الرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهُ
١٣ـ والثَّالثُ الإقْلابُ عِنْدَ البَاءِ ... مِيماً بِغُنَّةٍ مَعَ الإخْفَاءِ

١٤- والرَابِــعُ الإِخْفَــاءُ عِنْــدَ مِــنَ الحُــرُوفِ وَاجِــبٌ للفَاضِـلِ
١٥- في خمْسَــة مــنْ بعـدِ عشـرٍ في كِلِمِ هذا البَيْتِ قد ضَمَّنْتُهَا
١٦- صِفْ ذا ثنا كم جاد شخْصٌ قَدْ سمَا دُمْ طَيِبـاً زِدْ فِي تُقَـى ضَـعْ ظَالِمَـا

## ٣ - أحكام الميم والنون المشددتين

١٧- وَغُـنَّ مِيمـاً ثُـم نُونـاً شُـدِّدَا وَسَــمِّ كُــلاًّ حَــرْفَ غُنَّــةٍ بَــدا

## ٤ - أحكام الميم الساكنة

١٨- والمِيمُ إن تسْكُنْ تجـي قَبْـل لا ألــفٍ ليّنَــةٍ لــذي الحجــا
١٩- أحْكَامُهَا ثَلاثـةٌ لِمَنْ ضَبَطْ إخْفَــاء إدْغَــامٌ وإظْهَــارٌ فقَــط
٢٠- فـالأَوَّلُ الإِخْفَـاءُ عِنْـدَ البَـاءِ وَسَــــمِّهِ الشَّــــفويَّ لِلقُــــرَّاءِ
٢١- والثَّـانِ إدْغَـامٌ بِمثْلِهَـا أتَـى وَسَــمِّ إدْغَامــاً صَـغِيراً يَـا فَتَـى
٢٢- وَالثَّالِثُ الإِظْهَارُ فِي البَقِيَّةْ مِــنْ أحْــرُفٍ وَسَــمِّهَا شَــفَوِيَّةْ
٢٣- وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أنْ تَخْتَفِي لِقُرْبِهَـــا وَلاتِّحَـــادٍ فَـــاعْرفِ

## ٥ - حكم لام أل ولام الفعل

٢٤- لِلاَمِ ألْ حَالاَنِ قَبْلَ الأحرُفِ أُوَلاهُمَـــا إظْهَارُهـــا فَلْتَعْـــرِفِ
٢٥- قَبْل أرْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خذ عِلْمَهُ مِـن ابْـغِ حَجَّـكَ وَخَـفْ عَقِيمَـهُ
٢٦- ثَـانِيهمَـا إدْغَامُهَـا فِـي أرْبَـعِ وَعشَــرَةٍ أيضْــاً ورمزهـــا فَـــعِ
٢٧- طِبْ ثُمَّ صِل رَحْماً تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُـوءَ ظَـنٍّ زُرْ شَـرِيفاً للكَـرَمْ
٢٨- وَاللاَّمُ الأولَـى سَمِّهَا قَمَرِيَّةْ والـلاَّم الأخْـرَى سَـمِّهَا شَمْسِـيَّهْ
٢٩- وَأظْهِـرَنَّ لاَمَ فِعْـلٍ مُطْلَقـا فِي نَحْوِ: قُلْ نَعَمْ وَقلْنَا والْتَقَى

## ٦ - في المثلين والمتقاربين والمتجانسين

٣٠- إنْ في الصفَّاتِ والمَخَارِجِ اتَّفَقْ حَرْفَـانِ فـالمِثْلان فيهمـا أحـقُ
٣١- وَإنْ يَكُونَـا مَخْرَجـاً تَقَارَبَـا وَفي الصِّــفاتِ اخْتَلَفَـا يُلَقَّبَــا

٣٢ـ مُتَقَـارِبَيْنِ أوْ يَكُونَـا اتَّفَقَـا فِـي مَخْـرَجٍ دُونَ الصِّفاتِ حُققا
٣٣ـ بالمُتَجَانِسَـيْنِ ثـمَّ إنْ سَكَنْ أوَّلُ كُـلٍّ فَالصَّـغِيرَ سَـمَّيَنْ
٣٤ـ أوْ حُرِّكَ الحَرفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ كُـلٌّ كَـبِيرٌ وافْهَمَنْـهُ بالمُثُـلْ

## ٧ ـ أقسام المد

٣٥ـ وَالمَـدُّ أصْـلِيٌّ وَفَرْعِـيٌّ لَـهُ وَسَـمّ أوَّلاً طبيعيـاً وَهُـو
٣٦ـ مَـا لاَ تَوقُّـفُ لَـهُ علـى سَبَبْ وَلاَ بِدُونِـهِ الحُـرُوفُ تُجْتَلَـبْ
٣٧ـبَلْ أيُّ حَرْفٍ غَيْرُ هَمْزٍ أوْ سُكُونْ جَـاء بَعْدَ مَدٍ فَـالطَّبيعيُّ يَكُونْ
٣٨ـوَالآخَرُ الفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ على سَبَبْ كَهَمْزٍ أوْ سُكون مُسْجَلا
٣٩ـ حُرُوفُـه ثَلاَثَـةٌ فَعِـيهَا مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْيَ فِي نُوحِيهَا
٤٠ـ والْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الوَاوِ ضَمْ شَـرطٌ وَفَـتْحٌ قَبْـلَ ألْـفٍ يُلْتَـزَمْ
٤١ـوَ اللينُ مِنْها الْيَا وَوَاوٌ سُكِّنَا إن انفتـاح قَبْـلَ كُـل أعلنـا

## ٨ - أحكام المد

٤٢ـ لِلْمَـدِّ أحْكَـامٌ ثَلاَثَـةٌ تَـدُومْ وَهْـيَ الوُجُـوبُ والجَـوازُ واللُّـزُوم
٤٣ـفَوَاجبٌ إنْ جَاءَ همز بعد مد فِـي كِلْمَـةٍ وَذَا بِمُتَّصِـلْ يُعَـدْ
٤٤ـ وَجَـائِزٌ مَـدٌّ وَقَصْرٌ إن فُصِل كُـلٌّ بِكِلْمَـةٍ وهـذا المنفصـل
٤٥ـ ومثـلُ ذا إن عـرض السكونُ وقفـاً كتعلمـونَ نسـتعينُ
٤٦ـ أوْ قُدِّمَ الهَمْزُ عَلَى المَدّ وَذَا بَـدَلْ كـآمَنُوا وَإيمَانـا خـذا
٤٧ـ وَلاَزِمٌ إن السُّـكُونُ أصِّـلاَ وَصْـلاً ووقفـاً بعـد مـد طُـوِّلا

## ٩ ـ أقسام المد اللازم

٤٨ـ أقْسَـامُ لاَزِمٍ لَـدَيهِمْ أرْبَعَـهْ وَتلْـكَ كِلْمِـيٌّ وَ حَرفِـيٌّ مَعَـهْ
٤٩ـ كِلاهُمَـا مُخفَّـفٌ مُثَقَّـلْ فَهَـذِهِ أرْبَعَـة تُفَصَّـلُ
٥٠ـ فـإنْ بكلمـةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ مَع حَرْفِ مَدٍّ فهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

٥١ـأَوْ فِي ثُلاثِّي الحُرُوفِ وجِدَا وَالمَـدُّ وَسْـطَهُ فَحَرْفِـيٌّ بَـدَا
٥٢ـكِلاَهُمَا مثقَّل إنْ أُدْغِمَا مُخفَّـفٌ كُـلٌ إذَا لَـمْ يُـدْغَمَا
٥٣ـواللاَّزِمُ الحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ وُجُـودُهُ وَفِي ثَمَـانٍ انْحصـرْ
٥٤ـيَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَل وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أخَصْ
٥٥ـوَمَا سِوَى الحَرْفِ الثُّلاثِّي لا ألِف فمَـدُّهُ مَـدّاً طَبِيعِيّـاً أُلِـفْ
٥٦ـوَذَاكَ أيْضاً فِي فَوَاتِحَ السُّوَرْ فِي لَفْظِ حيّ طاهِرٍ قدِ انْحَصَرْ
٥٧ـوَيَجْمَعُ الفوَاتِحَ الأرْبَع عَشَرْ صِلْهُ سُحَيْراً مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَر

## ١٠ـ خاتمة

٥٨ـوَتَـمَّ ذَا الـنَّظم بِحَمْـدِ اللهِ عَلَـى تَمَامِـهِ بِـلا تَنَـاهي
٥٩ـ أبْيَاتُـهُ نَـدٌّ بَـدَا لِـذي النُّهَـى تَاريخُهَـا بُشْـرَى لِمَـنْ يُتْقِنها
٦٠ـ ثُـمَّ الصَّـلاةُ والسَّـلامُ أبَـدَا عَلَـى خِتَـامِ الأَنبيَـاءِ أحْمَـدَا
٦١ـ وَالآلِ والصَّحبِ وكُل تَـابعِ وَكُـلِّ قَـارِئ وكُـلِّ سَـامِعِ

## مبادئ علم التجويد

قال ابن الصبان رحمه الله :

**إن مبادئ كل علم عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة**
**ونسبة وفضله والواضع الاسم والاستمداد حكم الشارع**
**مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرفا**

١ـ**الحد** : **تعريف التجويد** : لغة من أجاد الشيء يجيده فهو بمعنى التحسين والإتقان.

**اصطلاحاً**: هو العلم الذي يعرف به إعطاء كل حرف حقه ومستحقه مخرجاً وصفة .

٢ـ**الموضوع** : كلمات القرآن الكريم .

٣ـ**الثمرة** : أـ صون اللسان عن الخطأ في كلام الله .

بـ تلاوة القرآن الكريم على الصفة المتلقاة عن أئمة القراءات.

٤ـ**النسبة** : لغيره من العلوم : التباين .

ـ للعلوم الشرعية : من علوم القرآن الكريم .

٥ـ **فضله** : من أفضل العلوم ومن أشرفها لتعلقه بأشرف الكلام .

٦ـ**الواضع** : من الناحية العملية : الرسول ﷺ .

ـ من الناحية العلمية : أئمة القراءات .

٧ـ**اسمه:** علم التجويد

٨ـ**استمداده** : من السنة العملية والقولية .

٩ـ**حكم الشارع** : متعلق بالخطأ واللحن الذي يصدر من القارئ .

١٠ـ**المسائل:** قواعده وقضاياه الكلية كأحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام المد وغيرها .

**اللحن في القرآن ينقسم إلى قسمين :**

**لحن جلي:** خلل يطرأ على الألفاظ فيخل بالمعنى والإعراب.

مثل : تغيير حركة بحركة أو حرف بحرف.

**لحن خفي:** خلل يطرأ على اللفظ ولا يخل بالمعنى ولا الإعراب.

مثل : حكم الإدغام والإظهار.

**حكمهما :**

**الجلي:** محرم يأثم متعمده وعلى الجاهل أن يتعلمه وأقله ما تصح به الصلاة .

**أما الخفي :**

**١ـ أن يكون من عالم بالتلاوة :**

- يقرأ على سبيل الرواية فهذا محرم لأنه كذب في الرواية .
- على سبيل القراءة المعتادة فهذا معيب في حقه .

**٢ـ أن يكون من عامي :**

- لا يقدر على تجنبه فهذا مغتفر في حقه لوجود المشقة .

- يقدر على تجنبه فهذا ترك الأكمل.

## كيف نتعلم القرآن ؟

**بالتلقي والمشافهة:** كما كان النبي ﷺ يتلقاه عن جبريل ـعليه السلام ـ وكان يعلمه أصحابه مشافهة؛ لأن رسمه له قواعد لا تعرف إلا بالتلقي.

## مراتب الترتيل

**التحقيق:** القراءة بتؤدة وطمأنينة مع تدبر المعاني ومراعاة الأحكام.

**الحدر:** القراءة بسرعة مع مراعاة الأحكام .

**التدوير:** مرتبة متوسطة بين التحقيق والحدر .

## مقدمة منظومة تحفة الأطفال

١- يَقُـولُ رَاجِـي رَحْمَـةِ الغَفُـورِ دَوْمَـاً سُـلَيْمَانُ هُـوَ الجَمْـزُورِي
٢- الحَمْـدُ لله مُصَلِّياً عَلَى مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ ومَـنْ تَـلاَ
٣- وَبَعْـدُ هَـذَا الـنَّظْمُ للْمُرِيـدِ فِـي النُّـونِ والتَّنْـوِينِ وَالْمُـدُودِ
٤- سَـمَّيْتُهُ بِتُحْفَـةِ الأطْفَـالِ عَـنْ شَـيْخِنا المِيهـيّ ذِي الكَمَـالِ
٥- أرجُـو بـه أنْ يَنْفَـعَ الطُّلاَّبَـا وَالأجْـرَ والقَبُـولَ والثَّوابَـا

**- ترجمة الناظم**

**التعريف بالجمزوري:** هو سليمان بن حسين الأفندي الجمزوري ، من علماء طنطا ، ولد عام بضعة وستين ومائة وألف للهجرة .

**جمزور:** ضاحية من ضواحي طنطا ، وكان له تلاميذ كثر أخذوا القراءة عنه عرضا وقد أخذ القراءات العشر من شيخه الميهي وله كتب كثيرة لكن لم يوجد له منها إلا التحفة وهو شافعي المذهب .

**شيوخه :**

١- النور الميهي.
٢- الشيخ مجاهد الأحمد .

**مؤلفاته :**

١- تحفة الأطفال.
٢- فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال.
٣- كنز المعاني بتحرير حرز الأماني وغيرها.

**التعريف بشيخه** : هو نور الدين علي بن عمر بن حمد بن فنيش الميهي نسبة إلى ميه في المنوفية بمصر ولد سنة ١١٣٩هـ وتوفي سنة ١٢٠٤هـ في طنطا رحمه الله .

**من تلاميذ شيخه** :

١ـ ابنه مصطفى.

٢ـ سليمان الجمزوري.

**تحقيق عنوان المنظومة**: سمي بعدة أسماء منها :

١. تحفة الأطفال ومنظومة الغلمان في تجويد القرآن.
٢. تحفة الأطفال .
٣. التحفة الجمزورية في تجويد كلام رب البرية

**شروحات المنظومة**: شروحاتها كثيرة منها :

١. فتح الملك المتعال بشرح تحفة الأطفال لابن شيخ الناظم محمد الميهي .
٢. فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال للشيخ الجمزوري .

منحة ذي الجلال في شرح تحفة الأطفال للشيخ علي الضباع وغيرها .

## النون الساكنة والمدود

قال الناظم رحمه الله : في النون والتنوين والمدود

خص المؤلف هذين البابين مع وجود غيرها من أحكام التجويد في منظومته لأمرين :

١ـ لكثرتها في القرآن الكريم؛ ، ليلمح للقارئ الاهتمام بها .

٢ـ من أجل النظم .

**التحفة:** الشيء الثمين النفيس .

**الأطفال:** غالباً ما يتعلمه الصغير، وقد انتُقِد المؤلف في هذه التسمية .

**الميْهِي:** علي بن عمر الميهي ولد سنة ١١٣٩هـ وتوفي سنة ١٢٠٤هـ ، من علماء طنطا، ولد في ميه وهي مدينة في مصر، واشتغل بتعليم القرآن والتجويد وعلم القراءات .

وقوله ( **عن شيخنا** ) هذا فيه توثيق لمعلوماته؛ لأن هذا العلم يؤخذ بالتلقي فأراد أن يبين أنه مشى على هدي أهل العلم في طريقة تلقي القرآن .

( **أرجو به أن ينفع الطلابا** ) هذا دعاء من المؤلف وهذا من بركة المنظومة ومن صدق المؤلف ، ويذكرنا هذا بصنيع الشاطبي رحمه الله في قصيدته المباركة فقد كان يدعو لكل من حفظها وعلمها .

## أحكام النون الساكنة والتنوين

٦- لِلنُّـــونِ إنْ تَسْـكُنْ وَلِلتَّــنْوينِ أرْبَـــعُ أحْكَـــامٍ فَخُـــذْ تَبْيِـــيني

**ابتدأ بهما المؤلف :**

١ـ لكثرتهما في القرآن .

٢ـ لقصرهما .

العلماء السابقون كانوا يبدؤون بالمدود كما في صنيع الداني وتبعه الشاطبي وغيرهما.

**النون الساكنة** : هي الخالية والعارية عن الحركة .

**التنوين** : نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء تنطق ولا تكتب.

والتعريف المختار : نون ملفوظة تلحق آخر الكلمة ، لأن في قولنا (تلحق آخر الاسم) يؤدي إلى إخراج مثل ﴿ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾ ﴿ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّـٰغِرِينَ ﴾ لأنها ليست أسماء بل أفعالاً.

**الفرق بين النون الساكنة والتنوين :**

| النون الساكنة | التنوين |
| --- | --- |
| حرف أصلي من حروف الهجاء | ليس من حروف الهجاء بل هو حركة زائدة |
| تكون متوسطة ومتطرفة | لا يقع إلا متطرفا |

| | |
|---|---|
| تقع في الاسم والفعل والحرف | يقع في الأسماء فقط |
| تثبت في اللفظ والخط | يثبت في اللفظ دون الخط |
| تثبت وصلاً ووقفاً | يثبت وصلاً ويحذف وقفاً |
| لا تحذف ولا تعوض بحرف آخر حالة الوقف | يحذف ولا يعوض حالة الوقف إلا في المفتوح يعوض ألفاً |

وإذا ذكرنا النون الساكنة فهي تشمل النون المكتوبة الملفوظة والنون الملفوظة فقط دون كتابتها .

## الإظهار الحلقي

٧ـ فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قبْلَ أحْرُفِ    لِلحَلْقِ سِتٌ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ
٨ـ هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ    مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ

**الإظهار لغة:** الوضوح والبيان.

**اصطلاحاً:** إخراج النون الساكنة من مخرجها بدون غنة عند حروف الإظهار.

**كيفيته:** أن ينطق بالنون والتنوين على حدهما ثم ينطق بحروف الإظهار من غير غنة ولا فاصل.

**قواعد مهمة :**

**١ـ لابد من التفريق بين حروف الأحكام.**

**الحرف المظهر:** هو النون الساكنة، حرف الإظهار: أحد الأحرف الستة ( ء ، هـ ، ع ، ح ، غ ، خ ).

**٢ـ نطق الحكم :**

**من الأخطاء :**

ـ السكت بين النون الساكنة وحرف الإظهار .

ـ غنة النون وذلك بتشديد النون بسبب الزيادة في الحرص بإظهار النون .

ـ النقل عند حرف الهمزة مثل ( من ءامن ) مما يؤدي إلى فتح النون .

ـ علامته وجود رأس حاء فوق النون الساكنة هكذا :﴿ وَيَنْـَٔوْنَ ﴾

وفي التنوين تكون حركتي التنوين متراكبتين هكذا: ﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾

**أمثلة على الإظهار:**

| الحرف | النون الساكنة | | التنوين |
|---|---|---|---|
| | من كلمة | من كلمتين | |
| الهمزة | ﴿ وَيَنْـَٔوْنَ ﴾ | ﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ | ﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ |
| الهاء | ﴿ مِّنْهُمْ ﴾ | ﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ | ﴿ جُرُفٍ هَارٍ ﴾ |
| العين | ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ | ﴿ مِّنْ عَمَلٍ ﴾ | ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ |
| الحاء | ﴿ وَنَنْحِتُونَ ﴾ | ﴿ مِّنْ حَكِيمٍ ﴾ | ﴿ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ |
| الغين | ﴿ فَسَيُنْغِضُونَ ﴾ | ﴿ مِّنْ غِلٍّ ﴾ | ﴿ عَفُوًّا غَفُورًا ﴾ |
| الخاء | ﴿ وَالْمُنْخَنِقَةُ ﴾ | ﴿ وَمِنْ خِزْيِ ﴾ | ﴿ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ |

## الإدغام

٩- والثَّــانِ إدْغَــامٌ بِسِــتَّةٍ أتَــتْ في يَرْمَلُــونَ عِنْــدَهُم قــدْ ثَبَتَــتْ

١٠- لَكِنَّهَا قِسْمَانِ : قِسْمٌ يُدْغَما فِيـــهِ بِغُنَّـــةٍ بِيَنْمُـــو عُلِمَـــا

**الإدغام لغة** : الإدخال .

**الإدغام بغنة اصطلاحاً**: إدخال النون الساكنة في أحد حروف الإدغام بغنة الأربعة ( ينمو ).

**الغنة**: صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم يخرج من الخيشوم .

**قاعدة:**

**الحرف المدغم :** النون الساكنة والتنوين .

**حرف الإدغام بغنة :** أحد حروف (ينمو) .

**طريقة النطق :**

١ - إدخال النون بحرف الإدغام بغنة .

٢ - إظهار الغنة في حرف الإدغام .

**يسمى الإدغام بغنة : الإدغام الناقص :** وسمي بذلك لذهاب مخرج الحرف وبقاء صفته وهي الغنة .

١١- إلاَّ إذا كَــانَ بِكِلْمَــةٍ فَــلا تُـدْغَمْ كَـدُنْيَا ثُـمّ صِـنْوَانٍ تَـلا

**وقوله ( كانا )** : النون المدغمة ، و المدغم به : حرف الإدغام .

**يشترط أن يكون الإدغام من كلمتين :**

**س/ لماذا اشترط أن يكون من كلمتين ؟**

ج/ لأنه مع الإدغام ( في كلمة واحدة )يتغير جذر الكلمة، ويشتبه بالمضعَّف مثال : الدنيا إذا أدغمنا قلنا الديَّا وهذا لا يصح .

**( تنبيه ) :**

**ـ قوله تعالى (طـسـم ) من كلمة واحدة ـ أي ( سين ) النون بعدها (ميم ) ـأم أنها من كلمتين ؟**

هي من كلمتين وليست من كلمة واحدة لأن كل حرف ينطق كلمة واحدة ( طا ) ثم ( سين ) ثم ( ميم ) .

**بخلاف قوله ـتعالى ـ:**﴿ يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ ﴾ وقوله ـتعالى ـ: ﴿ نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ ﴾ لم ندغم النون في الحرف المقطع في الواو وإن كان في هذه خلاف بين القراء ، لكن عن حفص من طريقة الشاطبية حكمها الإظهار فلا ندغم فيها .

إذا جاءت النون الساكنة في وسط الكلمة وبعدها حرف من حروف الإدغام فتظهر النون هنا ويسمى **إظهاراً مطلقاً** وقد ورد في أربع كلمات هي ( دنيا ، بنيان ، قنوان ، صنوان ).

ـ سمي بالإظهار لإظهار النون .

ـ وسمي مطلقاً لتمييزه عن غيره .

١٢ـ والثَّانِ إدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّهْ          فِي اللام و الرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهُ

**الإدغام بغير غنة**: إدخال النون الساكنة في أحد حرفي الإدغام بغير غنة ( ل ، ر ).

**ويسمى الإدغام الكامل** : لذهاب المخرج والصفة .

ـ **في قول الناظم** ( .. ثم كررنه ) إشارة إلى صفة لازمة في الراء مطلقاً، وفي الراء المشددة خصوصاً وهي صفة التكرير والأمر بالتكرير هنا المراد منه بيان هذه الصفة في الراء ، ولكن ينبغي الحذر من المبالغة فيه لئلا تتولد من التكرير راءات كثيرة بل يجب إخفاؤه ، كما قال ابن الجزري رحمه الله في المقدمة الجزرية :

**والخلف في فرق لكسر يوجد          وأخف تكريراً إذا تشدد**

**علامة الإدغام بالمصحف**: في النون تكون عارية هكذا: ﴿مَن يَقُولُ﴾ وعلامته في التنوين يكون متتابعاً هكذا : ﴿يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾ .

فإذا كان الإدغام كاملاً كان ما بعدها مشدداً وإن كان ناقصاً كان ما بعدها مخففاً .

**الإدغام الكامل** : هو أن يذهب الحرف وصفته .

**الإدغام الناقص** : أن يذهب الحرف وتبقى صفته .

ـ أمثلة على الإدغام :

| الحرف | النون الساكنة | التنوين |
|---|---|---|
| الياء | ﴿مَن يَقُولُ﴾ | ﴿لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ﴾ |
| النون | ﴿مِن نُّورٖ﴾ | ﴿يَوۡمَئِذٖ نَّاعِمَةٞ﴾ |
| الميم | ﴿مِمَّن مَّنَعَ﴾ | ﴿مَثَلٗا مَّا﴾ |
| الواو | ﴿مِن وَالٍ﴾ | ﴿غِشَٰوَةٞۖ وَلَهُمۡ﴾ |
| اللام | ﴿وَلَٰكِن لَّا﴾ | ﴿هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ﴾ |
| الراء | ﴿مِّن رَّبِّهِمۡ﴾ | ﴿رَءُوفٞ رَّحِيمٞ﴾ |

## الإقلاب

**١٣ـ والثَّالثُ الإِقْلابُ عِنْدَ البَاءِ    مِيمــاً بِغُنَّــةٍ مَــعَ الإِخْفَــاءِ**

**فائدة** : سماه إقلاباً ولم يقل قلباً ليتمشى مع بقية الأحكام في الوزن، مع أن مصدر قلب ( قلبا ) .

**الإقلاب لغة** : التحويل .

**اصطلاحا** : قلب النون الساكنة ميماً مع الإخفاء عند حرف الباء.

**مثال** : ﴿ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ ﴾ ﴿ لَيُنۢبَذَنَّ ﴾ ﴿ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ﴾.

ـ **علامته في المصحف** : ميم ترسم هكذا ( م ) فوق النون ، أو بدلاً من التنوين مع وجود إحدى حركتي التنوين هكذا : ﴿ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ ﴾ ﴿ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ﴾ .

**طريقة النطق :**

١ـ قلب النون الساكنة ميماً .

٢ـ إخفاء أو إضعاف الميم مع الغنة .

وهناك كلام طويل في طريقة نطق الميم المخفية فالجميع متفق على الإخفاء ولكن اختلفوا في طريقة ذلك : فمنهم من يرى أن توضع فتحة صغيرة بين الشفتين ، ومنهم من ينكر وجود الفتحة ويقول يكفي إضعاف الميم عند الإطباق على الشفتين فلا تطبقهما إطباقاً

كاملاً كما لو أنك تنطق ميماً خالصةً بل أقل من ذلك مع العلم أن صوت الميم في الحالين مختلف فالصوت يتأثر حسب النطق .

**س/ لماذا قلبت لميم ؟**

ج/ عسر الإتيان بالغنة فيهما مع إظهارهما ثم إطباق الشفتين لأجل الباء ، والميم مخرجها متحد مع الباء والميم من صفاتها الغنة .

**أخطاء شائعة عند النطق بالإقلاب :**

١ـ إشباع حركة الحرف الذي قبل النون .

٢ـ إغلاق الشفتين بقوة .

٣ـ كز الشفتين على الميم المقلوبة في اللفظ فيتولد غنة ممطوطة من الخيشوم .

## الإخفاء الحقيقي

١٤- والرَابِــعُ الإِخْفَــاءُ عِنْــدَ مِــنَ الحُــرُوفِ وَاجِــبٌ للفَاضِــلِ
١٥- في خمْســة مِــنْ بعــدِ عشــرٍ في كِلِمِ هذا البَيْتِ قد ضَمَّنْتُهَا
١٦- صِفْ ذا ثنا كم جاد شخْصٌ قَدْ سمَا دُمْ طَيباً زِدْ في تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

**الإخفاء لغة:** الستر.

**اصطلاحاً:** إخفاء النون الساكنة وإظهار الغنة عند حروف الإخفاء.

إذن هو : إخفاء المخرج وإظهار الصفة .

**طريقة النطق :**

١ـ الغنة تظهر في النون المخفاة .

٢ـ حروف الإخفاء تؤثر على صوت الغنة بمعنى أن صوت الغنة في النون يدل على الحرف الذي بعده من حروف الإخفاء .

**مراتب الإخفاء ثلاثة :**

١ـ أعلاها عند (الطاء والدال والتاء) لقربها جداً من النون.

٢ـ وأدناها عند ( القاف والكاف ) لبعدهما عن النون .

٣ـ وأوسطها عند بقية أحرف الإخفاء .

**ما هو سبب الإخفاء؟** سبب الإخفاء : أن النون الساكنة والتنوين لم يبعدا عن حروف الإخفاء كبعدهما عن حروف الحلق بحيث يجب

الإظهار ، ولم يقربا منهن كقربهما من حروف الإدغام حتى يجب الإدغام ، فلذلك أعطيا حكما وسطا بين الإظهار والإدغام وهو الإخفاء .

**الفرق بين الإدغام والإخفاء:** أن الإدغام يكون **في الحرف ويصحبه التشديد** ، أما الإخفاء فيكون **عند الحرف ولا يصحبه التشديد** .

**تنبيه** : الغنة صفة لازمة مركبة في النون والميم لا تنفك عنهما سواء أكانتا متحركتين أم ساكنتين ، مدغمتين أم مخفاتين ، غاية الأمر أنهما إذا شددتا كانت صفة الغنة في أعلى مراتبها وكان حكمها وجوب الإظهار .

**علامة الإخفاء في المصحف** :عدم وجود السكون فوق النون الساكنة ، ووجود حركتين متتابعتين في التنوين ، ومن غير تشديد في حرف الإخفاء هكذا :﴿ مَن جَآءَ ﴾﴿ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾.

أمثلة على حروف الإخفاء :

| الحرف | النون الساكنة | | التنوين |
|---|---|---|---|
| | من كلمة | من كلمتين | |
| الصاد | ﴿يُنصَرُونَ﴾ | ﴿مِّن صَلۡصَٰلٖ﴾ | ﴿رِيحٗا صَرۡصَرٗا﴾ |
| الذال | ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾ | ﴿مَّن ذَا﴾ | ﴿سِرَاعٗاۚ ذَٰلِكَ﴾ |
| الثاء | ﴿مَّنثُورٗا﴾ | ﴿مِن ثَمَرَةٖ﴾ | ﴿تَمۡهِيدٗا ١٤ ثُمَّ﴾ |
| الكاف | ﴿مِنكُمۡ﴾ | ﴿مَن كَانَ﴾ | ﴿وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ﴾ |
| الجيم | ﴿نُنجِي﴾ | ﴿مَن جَآءَ﴾ | ﴿فَصَبۡرٞ جَمِيلٞ﴾ |
| الشين | ﴿أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ﴾ | ﴿إِن شَآءَ﴾ | ﴿عِلۡمٖ شَيۡـٔٗا﴾ |
| القاف | ﴿يَنقُضُونَ﴾ | ﴿مِن قَبۡلُ﴾ | ﴿ثَمَنٗا قَلِيلٗا﴾ |
| السين | ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ | ﴿مِن سُوٓءٍ﴾ | ﴿فَوۡجٞ سَأَلَهُمۡ﴾ |
| الدال | ﴿أَندَادٗا﴾ | ﴿مِّن دُونِ﴾ | ﴿دَكّٗا دَكّٗا﴾ |
| الطاء | ﴿يَنطِقُونَ﴾ | ﴿مِّن طِينٖ﴾ | ﴿حَلَٰلٗا طَيِّبٗا﴾ |
| الزاي | ﴿يُنزِفُونَ﴾ | ﴿فَإِن زَلَلۡتُم﴾ | ﴿يَوۡمَئِذٖ زُرۡقٗا﴾ |
| الفاء | ﴿ٱلۡأَنفَالِ﴾ | ﴿وَإِن فَاتَكُمۡ﴾ | ﴿سَوۡءٖ فَٰسِقِينَ﴾ |
| التاء | ﴿أَنتَ﴾ | ﴿مَن تَابَ﴾ | ﴿جَنَّٰتٞ تَجۡرِي﴾ |
| الضاد | ﴿مَّنضُودٖ﴾ | ﴿مَّن ضَلَّ﴾ | ﴿مَسۡجِدٗا ضِرَارٗا﴾ |
| الظاء | ﴿يَنظُرُونَ﴾ | ﴿مَن ظَلَمَ﴾ | ﴿قَوۡمٖ ظَلَمُوٓاْ﴾ |

ـ والحروف التي تحتاج إلى دربة وتأني ويقع فيها الخطأ هي :

**( الكاف ـ الفاء ـ حروف الاستعلاء )** .

## أحكام النون والميم المشددتين

١٧ـ وَغُـنَّ مِيمـاً ثـم نُونـاً شُـدِّدَا    وَسَـمِّ كُـلاًّ حَـرْفَ غُنَّـةٍ بَـدا

**س: لماذا خص هذان الحرفان من بين حروف الهجاء بباب خاص؟**

ج : لوجود حكم الغنة فيهما .

**س: كيف ينطق ما عداهما من الحروف المشددة ؟**

ج : بإظهار الشدة فقط بدون زيادة .

**تعريفهما** : هما الحرفان اللذان تكون عليهما شدة وتصاحبهما غنة بمقدار حركتين .

**س: ما كيفية نطقهما ؟**

ج : بإخراج الحرف من مخرجه الصحيح ثم إظهار الغنة .

**مقدار الغنة** : حركتين ، ويضبط ذلك بالتلقي والمشافهة .

**كيفية الوقف عليهما :**

نقف عليهما بإظهار التشديد مع إظهار الغنة .

**والخطأ المشتهر عند النطق بهما :**

١ ـ إظهار صوت الغنة فقط دون وضع اللسان في مخرج النون، وكذلك في الميم عدم ضم الشفتين بقوة وإنما الاكتفاء بصوت الغنة .

٢ـ مط حركة الحرف الذي قبل النون أو الميم المشددتين .

## أحكام الميم الساكنة

١٨- والميمُ إن تسْكُنْ تجي قَبْل لا ألفٍ ليّنةٍ لذي الحجا

**يشترط أن :**

١ـ تكون الميم ساكنة .

٢ـ تأتي قبل حروف الهجاء غير الألف اللينة وهي همزة الوصل لأن الميم ستتحرك عند همزة الوصل لالتقاء الساكنين في حالة الوصل مثل ﴿ أَمِ ٱرْتَابُوٓاْ ﴾ ﴿ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ ﴾ .

**حالات الميم الساكنة إذا جاء بعدها همزة وصل :**

١ـ تضم وذلك في ميم الجمع .مثل قوله تعالى ﴿ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴾

٢ ـ تفتح وذلك في أول آل عمران ﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ﴿٢﴾ ﴾ فإن الميم تفتح عند الوصل وفي المد وجهان الطول والقصر ، ومما يذكر أن بعض أهل العلم يدرج ضمنها قوله تعالى ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾ ﴾ فقوله ﴿ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ قالوا فتحت لأجل التقاء الساكنين لأن الميم مجزومة بسبب أن الفعل معطوف على مجزوم ، وقيل لا بل هو منصوب على أن المصدرية المضمرة .

٣ ـتكسر وذلك في مثل قوله ـتعالىـ : ﴿ أَمِ ٱللَّهُ ﴾ ﴿ قُمِ ٱلَّيْلَ ﴾ ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ .

**أحكام الميم الساكنة :**

**١٩ـ أحْكَامُهَا ثَلاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ إخْفَاءِ إدْغَامٌ وإظْهَارٌ فَقَط**
**٢٠ـ فالأوَّلُ الإخْفَاءُ عِنْدَ البَاءِ وَسَمِّهِ الشَّفويَّ لِلقُرَّاءِ**
**٢١ـ والثَّانِ إدْغَامٌ بِمثْلِهَا أتَى وَسَمّ إدْغَاماً صَغِيراً يَا فَتَى**
**٢٢ـ وَالثَّالِثُ الإظْهَارُ فِي البَقِيَّةْ مِنْ أحْرُفٍ وَسَمّهَا شَفَوِيَّةْ**

**١ـالإخفاء الشفوي:**

**تعريفه :** هو إخفاء الميم الساكنة عند الباء إخفاءً خفيفاً مع الغنة .

مثاله﴿ مَا لَهُم بِهِۦ ﴾ ﴿ يَعْتَصِم بِٱللَّهِ ﴾

**وكيفية نطقها :** نفعل كما فعلنا في الإقلاب، ففي الإقلاب قلنا نقلبها ميماً ، وهي عندنا هنا ميم فبقي أن نغن الميم .

ولذلك فإن نطق الإقلاب يتكون من خطوتين وهنا من خطوة واحدة .

**سمي شفوياً:** لأن الميم مخرجها من الشفتين فنسب إلى الحرف المخفى .

**٢ـ إدغام المثلين الصغير:**

**تعريفه** : هو إدخال الميم الساكنة في الميم المتحركة مع الغنة .

**س: لماذا سمي إدغاماً ؟**

ج/ لأن فيه إدخالاً .

**س: لماذا سمي صغيراً ، متماثلا ؟**

ج : لأن الحرف الأول ساكناً والثاني متحرك.

وسمي متماثلاً : لأنهما ميمان.

مثاله : ﴿ خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ .

**٣ـ الإظهار الشفوي :**

**تعريفه** : هو إظهار الميم الساكنة عند غير الباء والميم من حروف الهجاء .

قال الناظم :

**٢٣ـ وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أنْ تَخْتَفِي لِقُرْبِهَـا وَلاتِّحَـادٍ فَـاعْرفِ**

الميم مع الواو متحدتان في المخرج مثل ﴿ وَهُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴾ والميم مع الفاء متقاربتان في المخرج مثل ﴿ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَـٰدُهُم ﴾.

ـ وإنما نبه المؤلف عليهما لكثرة وقوع الخطأ بهما وهو مشاهد .

## حكم لام أل ولام الفعل

٢٤ـ لِلاَمِ ألْ حَالاَنِ قَبْلَ الأحرُفِ أُوَلاهُمَا إظْهَارُها فَلْتَعْرِفِ
٢٥ـ قَبْل أربَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خذ عِلْمَهُ مِن ابْغِ حَجَّكَ وَخفْ عَقِيمَهُ
٢٦ـ ثَانِيهمَا إدْغَامُهَا فِي أرْبَعٍ وَعشَرةٍ أيضْاً ورمزها فَعِ
٢٧ـطِبْ ثُمَّ صل رَحْماً تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفاً للكَرمْ
٢٨ـ وَاللاَّمُ الأولَى سَمِّها قَمَرِيَّةْ واللاَّم الأخْرَى سَمِّها شَمْسِيَّهْ

**١ـ لام " أل " :**

وقع خلاف جدلي بين علماء النحو وعلماء القراءات هل يقال: أحكام ( أل ) أو يقال أحكام ( الألف واللام ) .

ولا ثمرة له في بابنا .

والمؤلف طريقته في كتابه أن يأخذ أحكام كل حرف على حدة فابتدأ بحرف النون الساكنة ثم انتقل إلى حرف النون المشددة ثم انتقل إلى حرف الميم المشددة ثم انتقل إلى حرف اللام ثم سينتقل إلى حروف متعددة في باب المتقاربين والمتجانسين والمتماثلين ثم بعد ذلك إلى حرف المد ( ا ، و ، ي ) .

ولام ال كذلك تنقسم إلى قسمين مدغمة ومظهرة مثال : المظهرة القمر ، ومثال المدغمة الشمس وإليك التفصيل :

**ـاللام المظهرة وتسمى اللام القمرية وحروفها :**

(**إبغ حجك وخف عقيمه**) حكمها إظهار اللام من (أل)إذا وقع بعدها أحد هذه الأحرف .

**النطق الصحيح لها** : أن تظهر اللام ولا تختلسها .

**أمثلة على هذه الحروف :**

| الحرف | المثال | الحرف | المثال |
|---|---|---|---|
| الهمزة | ﴿ ٱلۡإِيمَـٰنِ ﴾ | الخاء | ﴿ ٱلۡخَيۡرُ ﴾ |
| الباء | ﴿ ٱلۡبَـٰطِلَ ﴾ | الفاء | ﴿ ٱلۡفَآئِزُونَ ﴾ |
| الغين | ﴿ ٱلۡغَيۡبِ ﴾ | العين | ﴿ ٱلۡعِلۡمِ ﴾ |
| الحاء | ﴿ ٱلۡحَقَّ ﴾ | القاف | ﴿ ٱلۡقَمَرَ ﴾ ﴿ ٱلۡقَادِرُ ﴾ |
| الجيم | ﴿ ٱلۡجِبَالَ ﴾ | الياء | ﴿ ٱلۡيَوۡمَ ﴾ |
| الكاف | ﴿ ٱلۡكَلۡبِ ﴾ | الميم | ﴿ ٱلۡمَلَـٰٓئِكَةُ ﴾ |
| الواو | ﴿ ٱلۡوَدُودُ ﴾ | الهاء | ﴿ ٱلۡهُدَىٰ ﴾ |

**-اللام المدغمة وتسمى اللام الشمسية** وحروفها في أوائل كلمات البيت :

**٢٧-طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْماً تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفاً لِلكَرَمْ**

**حكمها** : إدغام لام (أل) في الحرف الذي يليها من الأحرف السابقة .

أمثلة على حروف الإدغام :

| الحرف | المثال | الحرف | المثال |
|---|---|---|---|
| الطاء | ﴿ٱلطَّيِّبَٰتُ﴾ | النون | ﴿ٱلنُّورِ﴾ |
| الثاء | ﴿ٱلثَّوَابِ﴾ | الدال | ﴿ٱلدِّينُ﴾ |
| الصاد | ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ | السين | ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ |
| الراء | ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾ | الظاء | ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ |
| التاء | ﴿ٱلتَّوَّابُ﴾ | الزاي | ﴿ٱلزَّكَوٰةِ﴾ |
| الضاد | ﴿ٱلضَّلَٰلُ﴾ | الشين | ﴿ٱلشَّمۡسَ﴾ |
| الذال | ﴿ٱلذِّئۡبُ﴾ | اللام | ﴿ٱلَّيۡلُ﴾ |

**فائدة : لماذا سميت اللام الشمسية والقمرية ؟**

قيل سميت بذلك نسبة للشمس والقمر وتمثيلاً للام فيها .

وقيل لأن النجوم تظهر مع القمر و ( أل ) تظهر فكأنها النجوم ، أما الشمس فإن النجوم لا تظهر معها وكذلك ( أل ) لا تظهر .

**٢ـ لام الفعل :**

**٢٩ـ وَأظْهِـرَنَّ لامَ فِعْـلٍ مُطْلَقـا     فِي نَحْوِ: قُلْ نَعَمْ وَقلْنَا والْتَقَى**

مثال : ﴿ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ﴾ ﴿قُلۡ نَعَمۡ﴾ ﴿قُلۡنَا﴾ ﴿جَعَلۡنَا﴾ .

**حكمها** : الإظهار مطلقاً لأنها أصلية.

ونبه المؤلف على ذلك بأمثلة لكثرة الخطأ فيها وذلك بعدم إظهارها ويلحق بذلك غيرها نحو ﴿سُلْطَٰنٍ﴾.

## في المثلين والمتقاربين والمتجانسين

٣٠ـ إنْ في الصفّاتِ والمَخَارِجِ اتَّفَقْ حَرْفَانِ فالمِثْلان فيهما أحقُ
٣١ـ وَإنْ يَكُونَا مَخْرَجاً تَقَارَبَا وَفي الصِّفاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا
٣٢ـ مُتَقَارِبَيْنِ أوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفاتِ حُقِّقا
٣٣ـ بالمُتَجَانِسَيْنِ ثمَّ إنْ سَكَنْ أوَّلُ كلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمَّيَنْ
٣٤ـ أوْ حُرِّكَ الحَرفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ كُلٌّ كَبِيرٌ وافْهَمَنْهُ بِالمُثُلْ

**لابد قبل شرح هذه الأبيات أن نأخذ شرحاً مختصراً عن المخارج والصفات.**

١ـ **المخرج هو** : مكان خروج الحرف .

**كيفية معرفة المخرج** : أن ننطق الحرف مسبوقاً بهمز ونسكن الحرف هكذا : أقْ .

**المخارج تنقسم إلى خمسة أماكن رئيسية وسبعة عشر مفصلة كما في الجدول التالي :**

| م | المخرج العام | عدد المخارج | المخرج الخاص | الحروف |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الجوف | ١ | الجوف | حروف المد الثلاثة : ا، و، ي |
| ٢ | الحلق | ١ | أقصى الحلق أي | ء - |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | | آخره من جهة الصدر | - هـ |
| ٣ | | ٢ | وسط الحلق | ع - - - ح |
| ٤ | | ٣ | أدنى الحلق ، أي آخره جهة الفم | غ - - - خ |
| ٥ | | ١ | أقصى اللسان قريباً من الحلق مع الحنك الأعلى | ق |
| ٦ | | ٢ | أقصى اللسان قريباً من جهة الفم مع الحنك الأعلى تحت مخرج القاف | ك |
| ٧ | اللسان | ٣ | وسط اللسان | ج - ش - ي |
| ٨ | | ٤ | إحدى حافتي اللسان مع ما يليها من الأضراس العليا | ض |
| ٩ | | ٥ | أدنى حافتي اللسان إلى منتهاه | ل |
| ١٠ | | ٦ | رأس طرف اللسانمع | ن |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | | ما يحاذيه من لثة الثنيتين العليين | |
| ١١ | | ٧ | طرف اللسان مع ظهره قليلا | ر |
| ١٢ | | ٨ | طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا | ط ـ د ـ ت |
| ١٣ | | ٩ | طرف اللسان ومن فوق الثنايا العليا والسفلى | ص ـ ز ـ س |
| ١٤ | | ١٠ | طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا | ظ ـ ذ ـ ث |
| ١٥ | الشفتان | ١ | باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا | ف |
| ١٦ | | ٢ | ما بين الشفتين | ب ـ م ـ و |
| ١٧ | الخيشوم | ١ | الخيشوم | الغنة |

**٢ـ الصفات :**

**الصفة لغة :** هي ما قام بالشيء من المعاني

**اصطلاحاً :** هي الحالة التي تعرض للحرف عند النطق به .

**الفائدة من معرفتها :**

١ـ تمييز الحروف المشتركة في المخرج .

٢ـ معرفة القوي من الضعيف من الحروف .

٣ـ تحسين لفظ الحروف المختلفة المخارج .

والصفات تنقسم إلى قسمين صفات لها ضد وصفات لاضد لها.

**الصفات التي لها ضد:**

| م | الصفة | التعـــريف | الحروف |
|---|---|---|---|
| ١ | الهمس | جريان النَّفَس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج | فحثَّه شخص سكت |
| ٢ | الجهر | انحباس جريان النَّفَس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج | الباقي بعد الهمس |
| ٣ | الشدة | انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف | أجِدْ قَطٍ بَكَتْ |
| ٤ | التوسط | اعتدال الصوت عند النطق بالحرف لعدم كمال انحباسه كما في الشدة وعدم كمال جريانه كما في الرخاوة. | لِنْ عُمر |
| ٥ | الرخاوة | جريان الصوت مع الحرف | الباقي |
| ٦ | الاستعلاء | ارتفاع اللسان عند النطق بالحرف إلى الحنك الأعلى | خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ |
| ٧ | الاست | انحطاط اللسان عند خروج الحرف إلى | الباقي بعد |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | فال | قاع الفم | الاستعلاء |
| ٨ | الإطباق | إلصاق اللسان بالحنك الأعلى عند النطق بالحرف | ص، ض، ط، ظ |
| ٩ | الانفتاح | افتراق اللسان عن الحنك الأعلى، وعدم التصاقه به حال النطق بالحرف | الباقي بعد الإطباق |
| ١٠ | الإذلاق | سرعة النطق بالحرف عند خروجه من طرف اللسان | فر من لب |
| ١١ | الإصمات | | الباقي بعد الإذلاق |

## الصفات التي لا ضد لها

| م | الصفة | التعـريف | الحروف |
|---|---|---|---|
| ١ | الصفير | صوت يشبه صوت الطائر وهو معروف | ص- ز- س |
| ٢ | القلقلة | اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية | قُطُبُ جَدٍ |
| ٣ | اللين | إخراج الحرف في لين وعدم كلفة | و-ي الساكنتان المفتوح ما قبلهما |
| ٤ | الانحراف | وهو ميلان الحرف في مخرجه حتى | ل - ر |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | يتصل بمخرج غيره | |
| ٥ | التكرير | هو ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف | ر |
| ٦ | التفشي | انتشار خروج النفس بين اللسان والحنك وانبساطه | ش |
| ٧ | الاستطالة | امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها | ض |

**-إدغام المتماثلين** : هو إدخال الحرف الساكن الأول بالحرف الثاني المتحرك المتحدان مخرجاً وصفةً فيصيران حرفاً واحداً مشدداً بحركة الحرف الثاني .

**مثال** : ﴿ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ﴾ ﴿ يُسۡرِف فِّي ٱلۡقَتۡلِ ﴾ ﴿ وَهُم مِّنۡ ﴾ ﴿ وَقَد دَّخَلُواْ ﴾

**- إدغام المتجانسين** : هو إدخال كل حرف في حرف اتحد معه في مخرجه واختلف عنه في الصفة ويكون الأول ساكناً .

**مثال** :﴿ وَدَّت طَّآئِفَةٌ ﴾

**طريقة معرفة الإدغام المتجانس والمتقارب :**

أن نبدأ بالحرف الأول ثم ننتقل مباشرة إلى الحرف الثاني وننتهي به فإن تغير موضع المخرج فهو متقارب وإلا فهو متجانس .

**يدغم المتجانسين عند حفص في سبعة مسائل فقط هي :**

١ـ الدال مع التاء ، مثال : ﴿ قَد تَّبَيَّنَ ﴾ ﴿ عُدتُّمْ ﴾ ﴿ كِدتَّ ﴾ .

٢ـ التاء مع الدال ، مثال : ﴿ أَثْقَلَت دَّعَوَا ﴾ ﴿ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا ﴾.

٣ـ التاء مع الطاء ، مثال : ﴿ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ ﴾ ﴿ وَدَّت طَّآئِفَةٌ ﴾

٤- الطاء في التاء ، مثال : ﴿ أَحَطتُ ﴾ ﴿ فَرَّطتُ ﴾ ﴿ بَسَطتَ ﴾ ﴿ فَرَّطتُمْ ﴾ وهو إدغام ناقص ، فيذهب المخرج وتبقى الصفة ـ وصفة الطاء الاستعلاء ، وذلك لأنه في كلمة واحدة فأردنا أن نبين اشتقاق الكلمة وأصلها .

٥ـالذال في الظاء ، مثال : ﴿ إِذ ظَّلَمْتُمْ ﴾ ﴿ إِذ ظَّلَمُوٓاْ ﴾.

٦ـ الثاء في الذال في قوله ـتعالى ـ : ﴿ يَلْهَث ذَّٰلِكَ ﴾.

٧ـ الباء في الميم في قوله ـتعالى ـ : ﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾.

ـ **إدغام المتقاربين** : هو إدخال الحرف الأول في الحرف الثاني الذي تقارب معه مخرجاً أو صفة .

وهو إما إدغام كامل أو إدغام ناقص .

ـ **أما الكامل :** فهو ذهاب الحرف المدغم مخرجاً وصفة مع تشديد الحرف المدغم فيه ، مثاله ﴿ قُل رَّبِّ ﴾.

- **وأما الناقص :** فهو ذهاب مخرج الحرف مع بقاء صفته ، مثاله : ﴿ مَن يَعْمَلْ ﴾ ذهب مخرج النون وبقيت الصفة وهي الغنة .

**سؤال:هل كل حرفين تقاربا مخرجاً أو صفة يلزم فيهما الإدغام ؟**

لا يلزم عند كل قارئ فهو على حسب رؤية القارئ للإدغام .

فمثلاً : ﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾ يرى عاصم أن فيهما تقارب ، لكنه تقارب لا يوجب الإدغام ، بخلاف غيره من القراء كأبي عمرو البصري فإنه يدغمها إدغاماً كاملاً . ومرجع ذلك إلى أصول القارئ في القراءة .

**ونحن نتكلم هنا عما يدغمه حفص من باب المتقاربين :**

**الأمثلة :**

القاف مع الكاف ﴿ نَخْلُقكُّم ﴾ له وجهان ناقص وذلك بإبقاء صفة الاستعلاء في القاف وكامل وذلك بذهاب المخرج والصفة .

والمقدم في القراءة هو الكامل .

اللام مع الراء ﴿ قُل رَّبِّ ﴾ وحفص يستثني ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ ﴾ لوجود السكت .

النون مع الميم ﴿ مِن مَّالٍ ﴾.

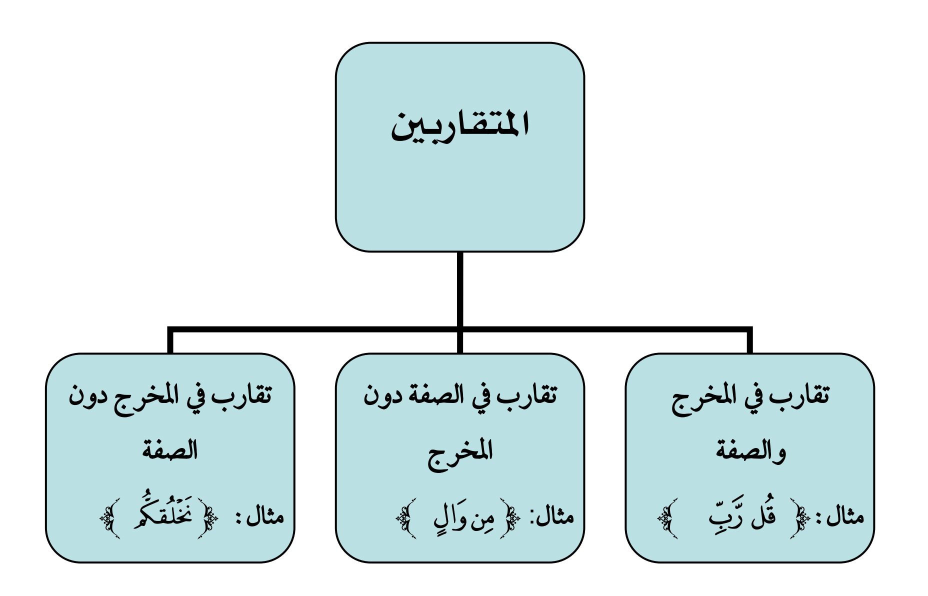
النون مع الياء﴿ مَن يَعْمَلْ ﴾.

النون في الراء ﴿ مِن رَّبِّهِمْ ﴾ وحفص يستثني ﴿ مَنْ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ ﴾ لأجل السكت .

النون في اللام ﴿ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾.

النون في الواو ﴿ مِن وَالٍ ﴾.

**قاعدة** : في رسم المصحف في الحرف المدغم إذا وجدت على الحرف الساكن سكونا في المصحف فهي مظهرة وإن لم يكن عليها شيء فهي مدغمة مثل ﴿ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ ﴾ فلو نظرنا إلى رسم المصحف لم نجد على حرف التا سكوناً .




**ـ الإدغام الكبير :**

**٣٤ـ أَوْ حُرِّكَ الحَرفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ كُـلٌّ كَـبِيرٌ وافْهَمَنْـهُ بِالمُثُـلْ**

**الإدغام الكبير** : أن يكون الحرفان متحركين سواء كانا متماثلين أو متجانسين أو متقاربين فنقوم بتسكين الحرف الأول وإدغامه في

الثاني . مثال : ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ ﴾ ﴿ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيْدًا ﴾ ﴿ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾

**س: هل يوجد إدغام كبير من كلمتين عند حفص ؟**

ج : لا .

## أقسام المد

**المد لغة** : المط والزيادة، **اصطلاحاً** : هو إطالة الصوت بحرف المد

**القصر لغة** :الحبس ، **اصطلاحاً** : إطالة الصوت بحرف المد قدر حركتين.

**٣٥- وَالْمَـدُّ أَصْـلِيٌّ وَفَرْعِـيٌّ لَـهُ ... وَسَـمّ أَوَّلاً طبيعيـاً وَهُـو**
**٣٦- مَا لاَ تَوَقُّفُ لَهُ على سَبَبْ ... وَلاَ بِدُونِهِ الحُـرُوفُ تُجْتَلَبْ**
**٣٧-بَلْ أيُّ حَرْفٍ غَيْرُ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ ... جَاء بَعْدَ مَدٍ فَالطَّبيعيُّ يَكُونْ**
**٣٨-وَالآخَرُ الفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ على ... سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكونٍ مُسْجَلا**
**٣٩- حُرُوفُـه ثَلاَثَـةٌ فَعِـيهَا ... مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْيَ فِي نُوحِيهَا**
**٤٠- والْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الوَاوِ ضَمّْ ... شَـرْطٌ وَفَـتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمْ**
**٤١-وَ اللينُ مِنْها الْيَا وَوَاوٌ سُكِّنَا ... إنِ انفتـاح قَبْلَ كُـل أعلنـا**

**ينقسم المد إلى قسمين**

**أصلي ( طبيعي )**

المد الأصلي : هو المد الذي لا يتوقف على سبب.

أي أن يأتي حرف المد ليس بعده همز أو حرف ساكن .

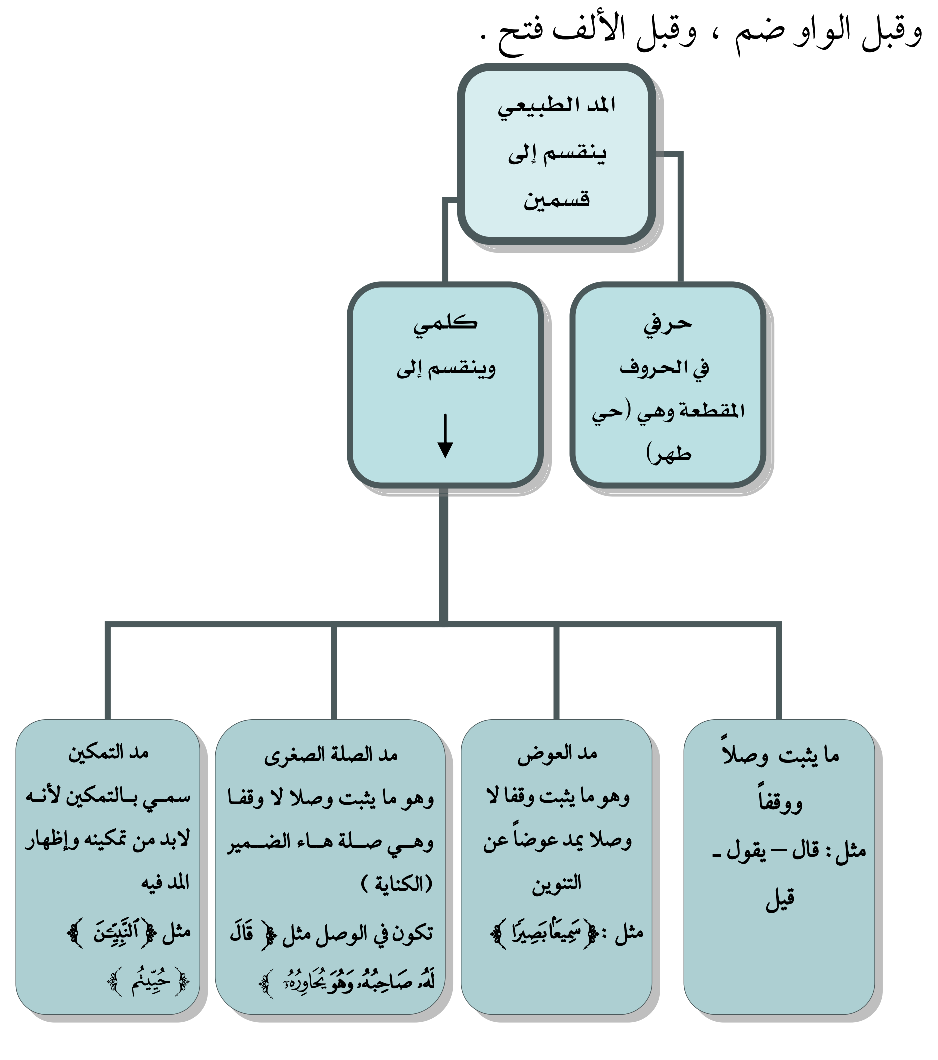
**فرعي**

الفرعي : وهو ما يتوقف على وجود همزة أو سكون بعد حرف المد .

**أسباب المد الفرعي هي** : الهمز أو السكون .

**حروف المد** : (ا ـ و ـ ي) وقد اجتمعت في لفظ ﴿ نُوحِيهَآ ﴾ ﴿ وَأُوتِينَا ﴾

**شروطها** : أن تكون هذه الحروف ساكنة ، ويكون قبل الياء كسر ، وقبل الواو ضم ، وقبل الألف فتح .



**ـ مد اللين :**

**٤١ـوَ اللينُ مِنْها الْيَا وَوَاوٌ سُكِّنَا إنِ انفتــاح قَبْــلَ كُــل أعلنــا**

منها :ـ أي من حروف المد .

**مد اللين** : هو أن يأتي حرف الواو والياء الساكنان وما قبلهما مفتوح . فهو قد خالف قاعدة المد الطبيعي

**س: لماذا سمي مد لين ؟**

ج : سمي بذلك لسهولته ولأنه يأتي بالطبع دون تكلف ولا تعسف .

**س: كم يمد اللين ؟**

ج : لا مد فيه وصلاً .

**وعند الوقف على مد اللين:** يمد حركتان أو أربع حركات أو ست حركات ، ويسمى مد لين عارض للسكون .

## أحكام المد

٤٢- لِلْمَـدِّ أحْكَـامٌ ثَلاَثَـةٌ تَـدُومْ وَهْـيَ الوُجُـوبُ والجَـوازُ واللّـزُوم

٤٣-فَوَاجبٌ إنْ جَاءَ همز بعد مد فِـي كِلْمَـةٍ وَذَا بِمُتَّصـلْ يُعَـدْ

٤٤- وَجَـائزٌ مَـدٌّ وَقَصْـرٌ إن فُصِل كـلٌ بِكِلْمَـةٍ وهـذا المنفصـل

٤٥- ومثـلُ ذا إن عـرض السكونُ وقفـاً كتعلمـونَ نسـتعينُ

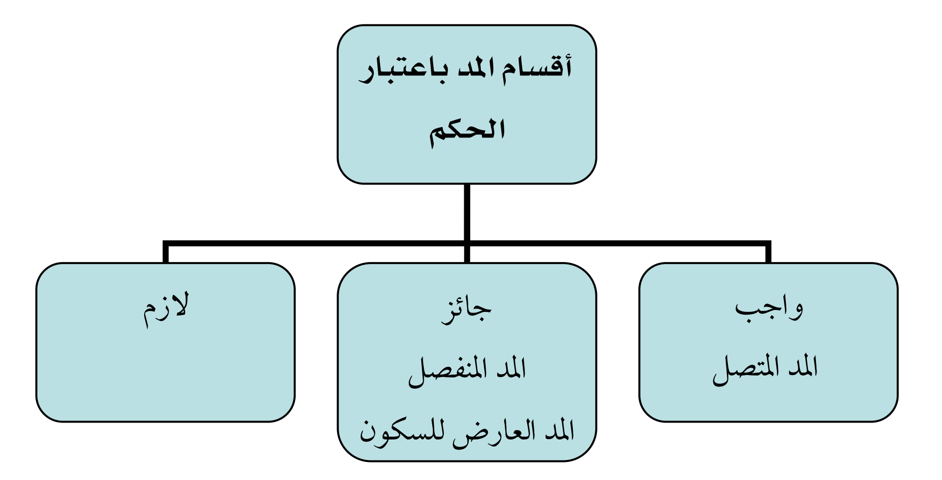
٤٦- أوْ قُـدّمَ الهَمْـزُ عَلَـى المَـدّ وَذَا بَـدَلْ كـآمَنُوا وَإيمَانـا خـذا

٤٧- وَلاَزِمٌ إن السُّـكُونُ أصِّـلاَ وَصْـلاً ووقفـاً بعـد مـد طُـوِّلا

وقد قسم المؤلف المدود باعتبار الحكم.

وهناك تقسيم آخر حسب السبب.

وأيضاً تقسيم على حسب القوة : لازم ، متصل ...



**١ـالواجب :**

**المد المتصل :** هو أن يأتي حرف المد وبعده همزة بكلمة واحدة .

مثل ﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾ ﴿ تَفِيٓءَ ﴾ ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾حكمه : وجوب المد .

مقدار المد : يمد بالتوسط أو فويق التوسط ( ٤ ـ ٥ ) حركات .

ويجوز عند الوقف أن يمد إلى (٦) حركات إذا كانت الهمزة متطرفة لأنه دخل في مد العارض للسكون .

**٢ـ الجائز :**

**أـ المد المنفصل :** هو أن ينفصل حرف المد عن الهمز من أصل الكلمة . مثل ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾ ﴿ قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ﴾.

﴿ يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ حكمه : يجوز فيه القصر والتوسط (٢ـ٤) حركات والمقدم هو التوسط . لأن المؤلف قال (وجائز مد وقصر ) فقدم المد .

وبهذا التفريق يتبين لنا بعض الكلمات التي يكثر الخطأ فيها : فمثلاً : ﴿ يا أيها ﴾ مد منفصل.

﴿ هؤلاء ﴾ الأول منفصل والثاني مد متصل، ﴿ يابني إسرائيل ﴾ الأول منفصل والثاني مد متصل ، ﴿ هاؤم ﴾ مد متصل.

**بـ المد العارض للسكون :** هو أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض بسبب الوقف .

**س: كم يمد العارض للسكون ؟**

ج : يمد بالقصر والتوسط والطول (حركتان أو أربع حركات أو ست حركات ).

الأمثلة : نستعين ، العالمين ، تعلمون .

**جـ ـ مد البدل :**أن يتقدم الهمز على حرف المد في كلمة واحدة .

**س: لماذا سمي بالبدل ؟**

ج : لأن حرف المد أصله همزة ساكنة فأبدلت حرف مد لتوالي همزتين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة . مثلاً :

﴿ ءَامَنُواْ ﴾ أصلها ( أَأْمنوا ) لكن عندنا قاعدة في اللغة العربية وهي أنه إذا تجاورت همزتان الثانية ساكنة قلبت الثانية حرف مد مجانس لحركة الهمزة الأولى .

**س: كم يمد البدل ؟**

ج : يمد بالقصر ( حركتان ).

الأمثلة : آمنوا ، إيمانا ، أوتوا .

## أقسام المد اللازم

٣ـ اللازم :

**والمد اللازم** : هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي متصل بكلمة واحدة .

**قولنا ( أن يأتي بعد حرف المد )** بخلاف البدل فإنه يأتي قبل حرف المد .

**قولنا (سكون أصلي ) :** احترازاً من العارض .

**قولنا ( متصل ) :** أي أن يكون المد والسكون في كلمة واحدة مثل ﴿ الطامة ﴾ بخلاف مثل : ﴿ قالوا اتخذ الله ولدا ﴾ فليس مداً لازماً لأنه منفصل في كلمتين .

**٤٨ـ أقْسَـامُ لازِمٍ لَـدَيهِمْ أرْبَعَـهْ ... وَتلْـكَ كِلْمـيٌّ وَ حَرفِـيٌّ مَعَـهْ**

**٤٩ـ كِلاهُمَـا مُخفَّـفٌ مُثَقَّـلٌ ... فَهَـذِهِ أرْبَعَـةٌ تُفَصَّـلُ**

**٥٠ـ فـإنْ بكلمـةٍ سُكُونٌ اجْتَمَـعْ ... مَـع حَرْفِ مَدٍّ فهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَـعْ**

**٥١ـ أَوْ فِي ثُلاثِّي الحُرُوفِ وجِدَا ... وَالمَـدُّ وَسْـطَهُ فَحَرْفِـيٌّ بَـدَا**

**٥٢ـ كِلاَهُمَـا مثقَّـل إنْ أُدْغِمَـا ... مُخفَّـفٌ كُـلٌ إذَا لَـمْ يُـدْغَما**

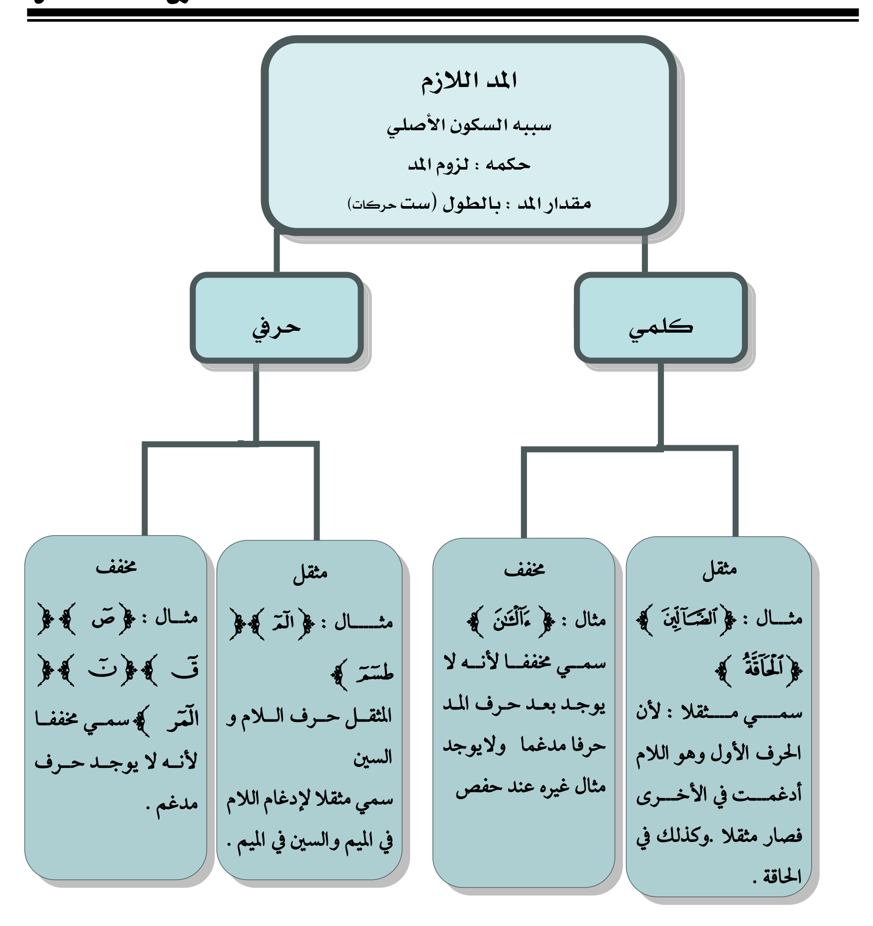
**٥٣ـ والـلاَّزِمُ الحَـرْفِيُّ أوَّلَ السُّـوَرْ ... وُجُـودُهُ وَفي ثَمَـانٍ انْحصـرْ**

**٥٤ـ يَجْمَعُهَـا حُرُوفُ كَمْ عَسَـل ... وَعَيْنُ ذُو وَجْهَينِ وَالطّولُ أخَصْ**

**٥٥ـ وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثُّلاثِّي لا ألِف ... فمَـدُّهُ مَـدّاً طَبِيعِيَّـاً أُلِـفْ**

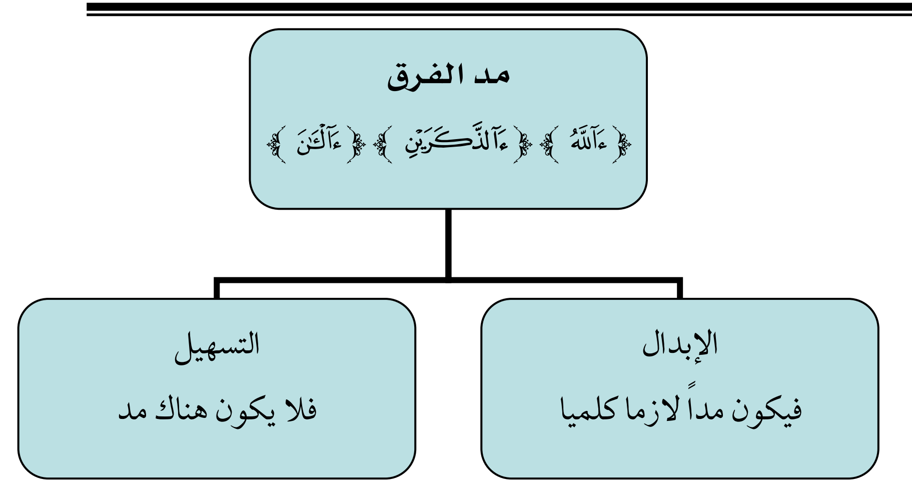
**٥٦ـ وَذَاكَ أيْضاً فِي فَوَاتِحَ السُّوَرْ ... فِي لَفْظِ حيّ طاهِرٍ قدِ انْحَصَرْ**

**٥٧ـ وَيَجْمَعُ الفوَاتِحَ الأرْبَع عَشَرْ ... صِلْهُ سُحَيْراً مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَر**




**مد الفرق** : وهو أن تدخل همزة الاستفهام على اسم معرف (بأل) فتبدل ألف (أل) التعريفية ألفاً مدية .ولولا المد لتوهم أنه خبر لا استفهام .

**وجه تسميته مد الفرق** : لأنه يفرق بين الاستفهام والخبر .




**تنبيه :**

﴿ ءَآللَّهُ ﴾ ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ : مد لازم كلمي مثقل .

﴿ ءَآلْـَٔنَ ﴾ : مد لازم كلمي مخفف .

**وما سوى الحرف الثلاثي لا ألف** : جميع الحروف المقطعة فيها مد إلا الألف .

**ما سوى الحرف الثلاثي** : مجموعة في قولك : **( حي طهر )** وقول المؤلف **(طاهر)** بزيادة الألف لسلامة النظم .

**ويجمع الفواتح الأربع عشر** : أي يجمع الحروف المقطعة الأربعة عشر جملة **( صله سحيرا من قطعك )**.

## خاتمة

٥٨ـ وَتَـمَّ ذَا الـنَّظم بِحَمْـدِ اللّهِ ... عَلَـى تَمَامِـهِ بَـلا تَنَـاهي
٥٩ـ أبْيَاتُـهُ نَـدٌّ بَـدَا لِـذي النُّهـى ... تَارِيخَهَـا بُشْـرَى لِمَـنْ يُتْقِنهـا
٦٠ـ ثُـمَّ الصَّـلاةُ والسَّـلامُ أبَـدَا ... عَلَـى خِتَـامِ الأَنبَيَـاءِ أحْمَـدَا
٦١ـ وَالآلِ والصَّحبِ وكُل تَابعِ ... وَكُـلِّ قَـارِئ وكُـلِّ سَـامِعِ

**أبياته ند بدا لذي النهى:**

**هذا هو حساب الجمَّل:** وهو رد الأعداد إلى الحروف لتصير جملاً فيسهل حفظها .

**وقد جمعت في هذه الكلمات:** (أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ).

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أ | ب | ج | د | هـ | و | ز |
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ |
| س | ع | ف | ص | ق | ر | ش |
| ٦٠ | ٧٠ | ٨٠ | ٩٠ | ١٠٠ | ٢٠٠ | ٣٠٠ |
| ح | ط | ي | ك | ل | م | ن |
| ٨ | ٩ | ١٠ | ٢٠ | ٣٠ | ٤٠ | ٥٠ |
| س | ع | ف | ص | ق | ر | ش |
| ٦٠ | ٧٠ | ٨٠ | ٩٠ | ١٠٠ | ٢٠٠ | ٣٠٠ |
| ت | ث | خ | ذ | ض | ظ | غ |
| ٤٠٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٧٠٠ | ٨٠٠ | ٩٠٠ | ١٠٠٠ |

**فيكون مجموع الأبيات :** ن + د + ب + د + ا.

**عدد الأبيات=** ٥٠ + ٤ + ٢+ ٤ + ١ = ٦١.

**تاريخها بشرى لمن يتقنها :**

**فيكون التاريخ :** ب+ ش + ر + ى + ل + م + ن + ي + ت + ق + ن + هـ + ا.

**التاريخ=**٢+٣٠٠+٢٠٠+١٠+٣٠+٤٠+٥٠+١٠+٤٠٠+ ١٠٠+٥٠+٥+١= ١١٩٨ من الهجرة.

ختم المؤلف المنظومة بالصلاة والسلام على النبي ﷺ والدعاء لكل قارئ وكل من سمع.

**هذا آخر ما يسر الله جمعه وكتابته على هذه المنظومة المباركة من كلام شيخنا حفظه الله وأجزل مثوبته وغفر له.**

**والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وصلى وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.**